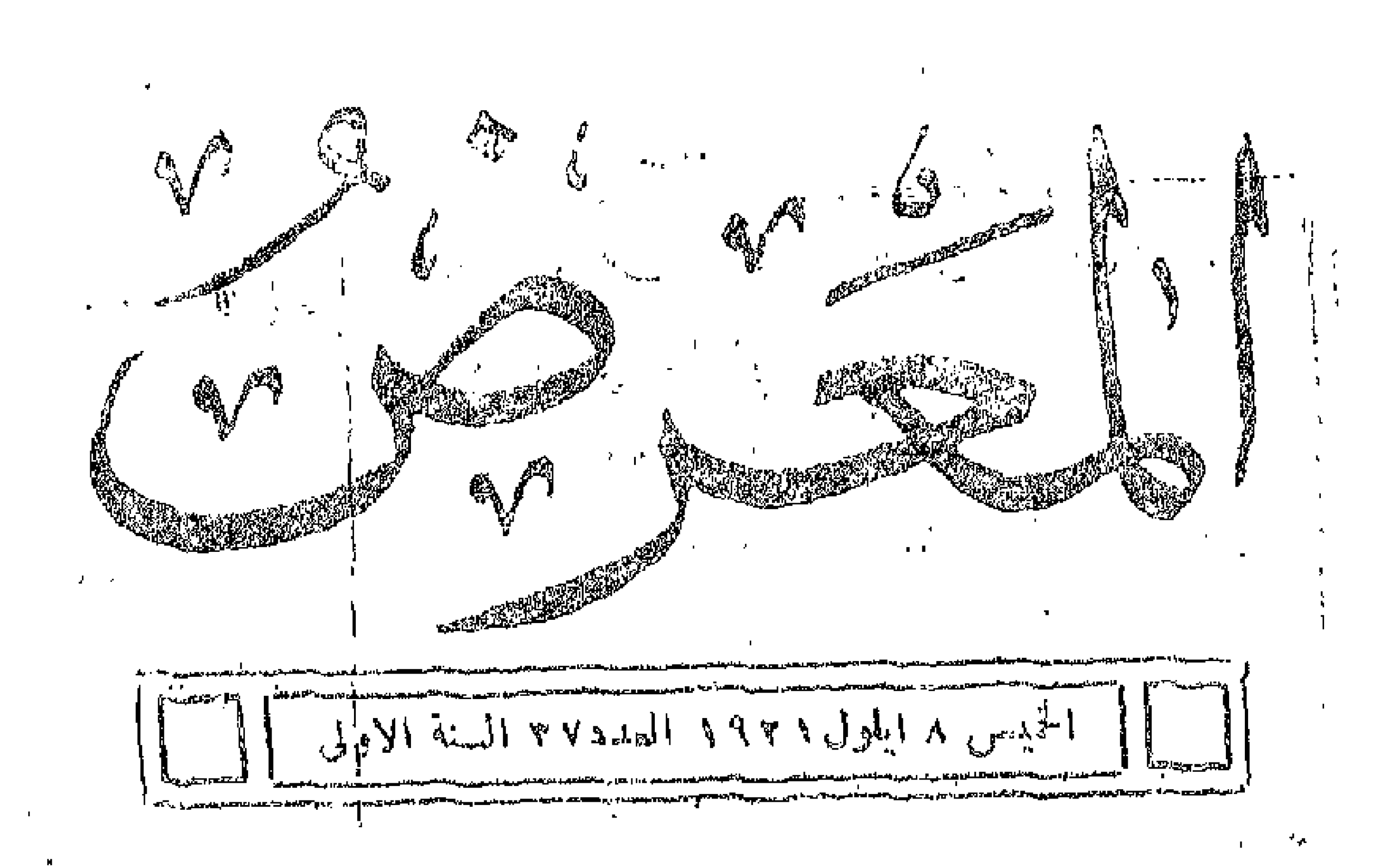
جريدة المعرض

اشتراكها { لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الخميس ٨ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٧ السنة الاولى

يقال

انّ ابراهيم هنانو سيحاكم في حلب مع رجاله الذين القي القبض عليهم قبلاً
وان شكيب وهاب قطع الحدود الى شرقي الاردن
وان عدد المصطافين في لبنان بلغ العشرين الفاً

على نبع الصفا

في قلب الوادي السكوت .
وعلى اقدام غابات الارز المقدس .
ومن صدر الصخور اللبنانية الصماء .
على حصباء كالزلال .
وفي وحدة كوحدة العشاق .
تفجرت مياه نبع الصفا منسابة كالحية في ذلك الوادي الامين .

. . .

وبين حدو الرعاة وشدو النواطير وزقزقة الطيور الابدة اليفة الغابات والقمم الجرداء اسمعتنا مياه الصفا انينها الابدي بل ترنيمتها اللانهاية لها والتي لا تزال تسبح بها الخلاّق من خاليات الاجيال وسالفات العصور .

. . .

اي مياه الصفا !
اية عذراء غسلت فيك دموعها فجعلتك صافية كعين الطير .
اي فتى من فتيان الآلهة سكب فيك حراره قلبه .
بل اية حورية من حواري الجنان مسحت عليك وجهها السماوي .

. . .

غسلت اقدام الارز فحمّلك عطره المقدس .
ومرّ عليك ادونيس الجميل في احدى سفراته على جبال لبنان مفتشاً على حبيبته الزهرة فاتكأ على نبعك الهادي قلقاً تعباً خفوق الفؤاد ملتهب الوجنتين جريحاً مهشم القدمين فبثك انين قلبه العاشق وما برحت الى اليوم تعيدين على سامعيك نغمات ذلك الانين طول طريقك المنفرد في بطون الوديان

. . .

ماذا تتمتمين ؟.
أنشيد الاناشيد .
ام تسبحة الكهان .
ام ترنيمة العذراء .
ام شكوى العاشق .
ام رثاء لبنان ؟ .

. . .

للاناشيد نهاية وللترانيم وللرثاء منتهى واما كلامك فابدي دائم لا ينقطع ، ترددينه على اسماع الناس وتعجبين كيف يقفون امامك لا يفهمون من معانيك شيئاً .

اما انا فقد فهمت معنىً واحداً من تلك المعاني وكأني ما برحت اتسمّعه بملء اذني = يا ابناء لبنان اعبدوا هذا الوطن الذي يسيل لكم مثل هذه المياه .

. . .

يوم قضيناه على الصفا حمّلنا من التذكار ما لا يمكن ولا يجوز لنا ان ننساه .

وصعدنا من هناك لزيارة الباروك واذا زرنا الباروك فانما نحن ضيوف الوطني اللبناني رشيد بك نخله .

ما فتح لنا باب دار الزعيم حتى فوجئت عيوننا بمناظر اغصان الارز تغطي الجدران

النظافة من الايمان



الزوج — بشرى بشرى يا عزيزتي فقد وجدت « الصدرية » التي اضعتها من سنة
الزوجة — اين وجدتها
الزوج — تحت قميصي بينما كنت اخلعهُ عني لاستحم في البحر .

الى القراء :

تعطلت (كليشة) الرسم الذي اعددناه للصفحة الاولى وحال ضيق الوقت دون اعاده حفره فمعذرة .

فخشعنا امام هذا المنظر وكدنا نعمل بقول الشاعر اللبناني .

— اخلع حذاءك فالمكان مقدس —

ودخلنا الردهة الكبرى فلم نرَ فيها من آثار الزينة التي اعتاد الناس ان يزخرفوا بها غرف استقبالهم سوى المقاعد . بلى لقد كانت الجدران مغطاة بالارز ايضاً زينة الدار الوحيدة ولكنها كانت في عيوننا اجمل من زينة قصور ملك الانكليز .

ظننا انفسنا — ونحن جلوس في الغرفة الواسعة — انا في احدى غابات ارز الباروك نتنشق عبيرها العطري ونتفيأ اغصانها الخضراء فسألنا رشيد بك ان يملأ نفوسنا كما ملأ عيوننا بتذكارات لبنان الجميلة فاخذ يعيد علينا موشحه اللطيف الذي نظمه يوم منفاه في القدس

مرتخ العطفين اين التلاقي اين
طال الجفا فاذكر عهود الوفا
وجد وتعطف وارحم بكيَّ العين

دور

بحق لبنان العالي خفف ولطف دلالك
ومعهوا الارز العالي ارسل خيالك
كم قلت لليل الخالي ياليل نومك يهنالك
اذا تبدا هلالي خبيء هلالك
مموج الكتفين مرجرج الردفين
اما كفى رسم اصطباري عفا
ان لم تتلطف يحن علي الحين

دور

لفظة منك المحيا وجبر كسر الخواطر
ان قلت مت او قلت احي فانت قادر
لبنان في هذي الاحيا قلبي يقاسي المخاطر
ارضى بموتي ان تحيا ولا احاذر
مخصل الصدغين مجمل النهدين
لئن صفا وقت بنبع الصفا
فتح وتلهف واذكر حبيبك اين

دور

القدس قد طابت سكنى تجل ارض الاقداس
لكن اذا اشكو حزنا فلا مواسي

لبنان سهلاً مرحباً انسي وتموحي ايناسي
والقوم قومي ان اكن وبغير ناس
مرفوف الهدبين معقف الجفنين
اذا انتفى مضناك لا ينتفي
ان تتأسف على شهيد البين

واستزدناه شيئاً من وطنياته فانشدنا ابياتاً قالها وهو في اشد ساعات يأسه (في منفاه)

تهمهم حول الارز قائلة له
— رعيتك ان لم ترعك الارض والسما
فقلت — وعينيك اللتين عليهما
فتى الارز صلى باسعاد وسلما
اذا لم نكن نرعاه حراً منعماً
تركناه للايام منعىً ومأتما
وقلنا لاهل الارض طراً ترحموا
على الارز امسى لا حياة ولا حمى

وبعد القهوة ودعنا دار رشيد بك حاملين منها غصناً اخضر وقصيدة باكية .

وطارت بنا السيارة — طائرة بارواحنا معها — الى وادي البردوني الظليل موطن الشعراء من لبنان ومسرح الغزلان من ظبي عسفان .

***

اول الحب

كان عمرها انئذ اربع عشر سنة ولكنها جعلته يتحقق بنفسه انها تختلف عن ارفاقه الصبيان ولهذا لم يكن يطلب منها ان تلعب معهُ بالطابة ولا فكر يوماً في ان يغالبها ويصارعها

وقد كانت لهجته اذا اراد مخاطبتها تختلف عن لهجته في مخاطبة ارفاقهُ . وكان عندما يكلمها ينظر حيناً الى وجهها واونة الى شعرها وعينيها في حين انهُ لم يكن يتطلع في وجوه الرفاق اذا حادثهم

وعندما جالا في الاحراج كان يساعدها في الصعود بالرغم من انها لم تكن بحاجة الى مساعدته

ارسل اليها هدية بطاقة بشكل قلب بشري مصبوغ باللون الاحمر

ولم يعلم لماذا خصها دون غيرها بهذه الهدية

وقد خجل وصعد الدم الى وجههِ عندما سمع رفاقهُ يبسمون قائلين له « ها ها عندك حبيبة قلب »

تعريب السائح

بلا عنوان

وصل الى دمشق المسيو هانري بيدو احد محرري جريدة الديبا الافرنسية

ذكرت جريدة العراق ان بعض اهالي بغداد طلبوا من السلطة الانكليزية لدى مناداتهم بالامير فيصل ان يضاف على لائحة التصويت كلمة (حكومة مستقلة عن سلطة الغير) فوعدتهم انكلترا بذلك .

كذبت الصحف الافرنسية ما زعمته بعض الصحف الاجنبية من جرح الجنرال غورو في حادثة القنيطره

ما برح الملك الكسندر الصربي الجديد مريضاً في باريس وقد ارسل منشوراً رسمياً الى شعبهِ

لم تقبل الحكومة البرازيلية ادخال قسم من بقايا جيوش وارنجل الى بلادها

استولت الحكومة اليابانية على ١٢ مليون روبل ذهب كانوا مع الجنرال سمنوف الروسي .

تستقبل حكومات الولايات المتحدة نوركليف صاحب التيمس بصفة رسمية كما تستقبل رؤساء الحكومات .

رفضت حكومة رومانيا الجواب على مذكرة تشتشرين التي طلب فيها تسليم اللاجئين من روسيا الى رومانيا

ذكرت صحف لندن ان اسكي نشهر كلها قد اصبحت طعمة النار

قرر مجلس السن فين عقد قرض في الولايات المتحدة من الايرلنديين يبلغ ٢٠ مليون دولار وعقد قرض اخر في ايرلندا بنصف مليون ليرا انكليزية

عينت الحكومة الالمانية مئة الف مارك لمن يدلها على قاتل ارزبرجر

ترك الوفد الفلسطيني لندن قاصداً جنيف لعرض قضية فلسطين على جمعية الامم .

انقطعت المفاوضات بين الولايات المتحدة والمانيا بشأن اعطاء سلفة للاخيرة وارجئت الى ما بعد حسم معضلة سيليزيا العليا .

وصل الى الاستانة سكرتير المسيو بريان الخاص وقابله جلالة السلطان مدة طويلة ويعزون لهذه المقابلة شأناً سياسياً عظيماً .

فلسطين في اميركا

ارسلت الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة تلغرافاً الى جريدة المورن بوست تشكرها فيه على انتصارها للفلسطينيين ومعارضتها للصهيونيين معارضة شديدة .

زهرة تحترق

بينما كانت الآنسة ملانيا كوكوداكي مربية انجال صديقنا الوجيه الاديب بدر افندي دمشقيه تضع قليلاً من البانزين في مكوى الثياب في مصيفهم في مكين انفجر الوعاء المملوء بالبانزين ولعبت النار به فاسرع بدر افندي وصلت اليه يداه لاطفاء النار وانقاذ تلك الفتاة ولكنه لم يتمكن الا بعد الجهد وبعد ان اصيب هو نفسه بحروق وجراح في يديه اما الفتاة فقد قضت في اليوم الثاني مودعة في ذمة عارفيها شباباً غضاً وادباً زاهراً واخلاقاً رضية

وقد احتفل بدفنها في بيروت احتفالاً شائقاً وبكاها الادب والشباب بعيون دامية — رحمها الله وعزى آلها وذويها .

في زحلة

القى بوليس زحله الذي يرأسه صديقنا المفوض الاول النشيط الياس افندي ابو ناضر القبض على الضابط الحلبي ابرهيم فوءاد الارناووط الذي سرق ثلاثة الاف ليرة من خزينة حلب . وقد حاول الرجل الفرار وتبادل مع الجنود اطلاق النار فاصيب ووقع جريحاً .

— لقد زعموا ان الشعوب صارت حرة في تقرير مصيرها

— نعم ولكنهم استثنوا الشعوب التي تحتوي بلادها على منابع زيت البترول ومناجم الفحم والحديد

شارع بلا آخر

— لقد اطلقوا على شوارع باريس اسماء جميع رجال السياسة والحرب ما عدا اسم لويد جورج

— انهم يفتشون لاسمه على زاروب لا آخر له

. . .

الابن — ماهو الفرق يا ابي بين الصهيوني واليهودي

الوالد — الصهيوني يا ولدي هو يهودي معه مال

. . .

الخاطب — هل تسمحين لي بمفاتحة والدتك في امر زواجنا ؟

الفتاة — (وهي من المطالبات بحقوق النساء) لا موجب لذلك فانا لي حق الانتخاب

مصايف لبنان

فالوغا

وعدنا القراء بنشر كلمة عن فالوغا ارسلها الينا احد المصطافين المصريين وها نحن نقوم بالوعد

. . .

سمعت بمياه عين الصحة وانا في مصر فاول ما سعيت اليه يوم قدومي للاصطياف في لبنان زيارة تلك العين فركبت سيارة الى قرية فالوغا — القرية التي تسيل في ارضها مياه تلك العين الصحية .

ليس في القرية من محلات اللهو والانس كما في مدن الاصطياف الكبرى في لبنان ولكنها تفوق كل محل بجودة مناخها وطيب هوائها ومائها وما يشاهده فيها الانسان من الحياة الحرة العائلية التي تفيد العائلات المصطافة اكثر من كبيرات المدن عدا عما يلاقيه الزائر من لطف اهاليها و كرم ضيافتهم .

مكثت في تلك القرية اسبوعاً واحداً وشربت من تلك المياه الصحية وغذيت رئتي بذلك النسيم المنعش القوي وتمنيت لو قدرت ان اطيل مدة اقامتي هناك . على انني صممت النية على ان تكون فالوغا موطن اصطيافي في كل عام .

غير اني وجدت ان الحكومة او البلدية مقصرة تمام التقصير في اصلاح طرقات تلك الجهات وربما تأخر المصطافون عن ارتيادها بسبب وعورة المسالك فلو اصلحت تلك الطرقات لكان لتلك الجهات الجميلة شأن واي شأن في موسم الاصطياف .

ف . .

اعدام في انقره

حوكم في محكمة استقلال انقره ٢٨ اسيراً ثبت انهم من التبعة العثمانية والتحقوا بالعدو فحكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم بهم صلبا .

حادثة قطار

ذكرت احدى الصحف المحلية حادثة مقتل الشاب المأسوف عليه المرحوم بولس سليم الخوري من الشياح على الخط الحديدي بصورة مخالفة تمام المخالفة للواقع فتنويراً للحقيقة نأتي على ذكر هذه الحادثة منصلة كما سمعناها من فم شقيق القتيل الذي عاد اليه رشده بعد غيبوبة .

ذهب يوسف وبولس نجلا الوجيه الفاضل سليم افندي الخوري غاريوس في ليل الاحد الماضي الى ارزاق لهما قرب سكة الخط الحديدي لمراقبة ريها وكان المرحوم بولس وهو الاصغر باقياً بلا طعام طول ذلك الليل فبينما كان يتمشى مع اخيه قرب الخط اصيب بدوار ثم اغمي عليه فوقع على السكة الحديدية فاسرع اخوه الكبير الى محل قريب ليأتيه بقليل من الماء يرشح به وجهه بعد ان وضع قرب اخيه قنديلاً ينار « بالاسيتلين » ولكنه ما كاد يصل الى منتصف الطريق حتى سمع صوت القطار فطار صوابه واسرع الى حمل اخيه عن الخط غير انه اصطدم بعمود لشدة الظلام فجرح في رأسه ووقع على الارض ومر القطار على جسم ذلك الشاب رغم وجود القنديل المنار قربه فتركه قتيلاً دامي الجسد

وعرف الاهالي هناك بالحادث فاسرعوا وحملوا الشاب القتيل الى امه وابيه جثة مهشمة بلا حراك .

وقد وجد القنديل مكسراً بدفعة القطار على بعد خطوات من مكان الحادثة وشوهدت على مقدم القاطرة (نمرة ١٠) اثار دم القتيل الشاب .

اما مأتم الفقيد فكان مهيباً محزناً وشاركت الشياح والقرى المجاورة اهل الشاب المرحوم بالحزن عليه ومشى في جنازته جمهور غفير من الاهالي لا سيما رفاقه الشبان باكين شبابه وادبه .

ابراهيم هنانو

نشرت التقدم الحلبية ملحقا جاء فيه :

بناء على طلب قنصل فرنسا العام في القدس قبض في هذه المدينة على ابراهيم هنانو رئيس العصابات المعروف جيدا لدى الحلبيين وذلك في ٣١ آب وسيسلم الى السلطة العسكرية الافرنسية في سوريا حيث سيحاكم قريبا

ان ابرهيم هنانو لم يحجم عن ارتكاب انوع المظالم بدون شفقة على مواطنيه وقد وضع على القرى التي اغار عليها رجاله ضرائب فادحة استوفاها بالقوة والغصب تحت اسم « ضريبة الحرب » حتى كان ليأخذ على النساء بهذه الحجة

وفي شهر تموز من السنة الماضية عند الانقلاب شكل حكومة عاصية في كفر تخاريم حيث جمع اليها قطاع الطريق في غربي حلب واخذ يعيث في قضائي ادلب وجسر الشغور فنهب جسر الشغور في شهر تشرين الاول ١٩٢٠ وسلب واحرق ادلب في شهر كانون الاول واغار على اريحا وجبل الزاوية في شهر اذار ونهب المعرة والصقلبية في حزيران وقد كانت ترافق هذه الاعمال سلسلة من الفظائع والفجائع ترجع الى فطرة هذا الاثيم البربرية

اما هو فقد طاردته الجنود الافرنسية ولما راى ان اشياعه واتباعه تفرقوا من حوله ووجد نفسه وحيدا طريدا سار في ١١ تموز الى ما وراء الاردن وفلسطين فقبض عليه على اثر الاتفاق الذي عقد بين السلطات المتدبة في سوريا وفلسطين بخصوص تسليم المجرمين

.....

دعوى بين هر وكلب

اقامت امرأة اميركية في مدينة بوستن دعوى على محل تجاري فيها تطلب بها تعويضاً مالياً منه من اجل الاضرار التي اصابتها عندما كانت تشتري بعض حاجات من المحل وقد هجمت الهرة في المحل المذكور على كلبها الصغير فحاولت ردها عنه فخدشتها الهرة خدوشاً كثيرة سال منها الدم

ولكن المحكمة العليا التي سمعت هذه الدعوى حكمت بانه يحق للهرة ان تستخدم مخالبها وانيابها لحماية نفسها من شخص يتدخل في معركة ناشبة بينها وبين كلب وانه لا يحق للسيدة المذكورة ان تنال تعويضاً لانها عرضت نفسها عن رضى منها لخطر هرة تدافع عن نفسها (الشعب)

***



السر هارولد ستوارت
المندوب السامي البريطاني
في سيليزيا



الجنرال دي ماريبيني
المندوب السامي الايطالي
في سيليزيا

مشكلة سيليزيا

ما برحت مشكلة سيليزيا شغل اوربا الشاغل بل هي اليوم اعقد المشاكل المعلقة في اوربا وقد افادت البرقيات الاخيرة ان انكلترا رضيت بارسال جيش جديد الى هناك لاتحاد قوات الحلفاء كما فعلت ايطاليا وفرنسا وسيعقد مجلس جمعية الامم جلسة كبرى للنظر في هذه المسألة وقد استدعى الاخصائيين المشهورين لاخذ آرائهم .

ولذلك فقد اخذنا لهذا العدد رسوم كبار مندوبي الحلفاء في سيليزيا مع قائد الجيوش الالمانية الذي وقف في وجه البولونيين وكادت الحرب تعود من اشتداد ذلك الموقف .

عرش فيصل

قالت الطان

ارسلت وزارة المستعمرات البريطانية بلاغاً الى الصحف جاء فيه ان الامير فيصلاً توج ملكاً على العراق في ٢٣ اب في مدينة بغداد

وقد جرت الحفلة في الساعة العاشرة صباحاً بين هتاف الجماهير والاهليين وافتتحت بتلاوة المفوض السامي للمنشور الرسمي الذي اعلن ان الامير فيصلاً حاز اكثرية ساحقة بالتصويت فعين ملكاً على العراق وزاد على ذلك ان الحكومة البريطانية قد اعترفت به رسمياً

وفي اثناء الحفلة قام المفوض المستر برسي كوكس وقرأ كتاب جلالة الملك جورج الى الملك فيصل وهذا نصه :

ذا الجلالة

اقدم لجلالتكم التهاني الخاصة بهذه المناسبة التاريخية التي صارت بها مدينة بغداد الندية عاصمة لدولة عربية جديدة

انني وشعبي نرى بسرور النتيجة التي وصلت اليها قواتنا المتحدة مع القوات العربية

وان المعاهدة التي سنعقدها عن قريب لتكريس الاتحاد المكين الذي توثق بيننا في اصعب ايام الحرب سيمكنني من القيام بواجبي وهو ان اجعل العراق عصر سعادة وسلام .

ونشرت الحكومة البريطانية في العراق بلاغاً جاء فيه :

يمكننا ان نعد الحالة مرضية في العراق حتى انها تساعد الجنود البريطانية على اخلاء البلاد تباعا واما حوادث الفوضى الاخيرة التي وقعت في راوندوز فان الوطنيين الاتراك اثاروا الاهالي في البلاد المقطونة باكثرية كردية ولا تأثير لهذه الحوادث المزعجة على البلاد العربية التي سيحكمها الامير فيصل

وكتبت جريدة التيمس مقالاً بهذا الخصوص تأسفت فيه لان صعود فيصل الى العرش العراقي اوجد في فرنسا انتقادات مرة

ويقول البلاغ الرسمي البريطاني ان معاكسي الامير فيصل ظهروا في الانحاء البعيدة المقطونة من العرب والاكراد وقد ارسلت الحكومة البريطانية قوات عسكرية الى اربل يوم تتويج الامير فيصل حفظاً للامن في تلك الجهات



الجنرال هوفر

قائد الجيوش الالمانية المتطوعة (الحرة)
في سيليزيا العليا



الجنرال له رون

المندوب السامي الفرنساوي
في سيليزيا

حول المهد

للرابطة الادبية الدمشقية يد جية على النشيطه العلمية في دمشق بل هي يد الشباب النهضة التي مدت لتعهد روض الاداب العربية بعنايتها قبل ان يذبل دوحه ويجف ماوءه

انشأت هذه الرابطة لخدمة الادب الشريف مجلة باسمها وقد صدر العدد الاول منها جميل الطبع والمواضيع تنم صفحاته عن روح ادبية حية وقد زين صدره برسم اعضاء الرابطة فاذا هم زهرة الشبيبة الراقية في دمشق .

وقد راقتنا في المجلة الجديدة القصيدة التي تلي فاخذناها اقرانا متمنين للرصيفة الجديدة النجاح الذي تستحقه همة القائمين بها وغايتهم الشريفة .

وقفت والحنان يهفو اليها
وعلى ثغرها ابتسام السرور
فاطلّت ملائك الحب جذلى
باسمات لعطفها المبرور
هي ترنو لطفلها بانعطاف
وهو يرنو لها بعيني شكور
وتغني له بصوت شجي
يوقظ الوجد في فؤاد الصغير
واذا ما بطرفها حلّ غمض
مستطاب بكى بدمع غزير
هجرت نومها وطيب كراها
وهو ساهي الجفون فوق السرير
. . . .
هل كأم حول السرير روءم
حين تتلو آيات حب طهور
حين تشدو لطفلها وهي ولهى
وتناديه وهو خلو الضمير
«نم عيوني نم يا مليك فوءادي
نم هنيئاً في ظل رب قدير
حارس نبعة الحنان روءف
فهو يحميك من صروف الدهور»
. . . .
ايه طفلي وانت مرآة نفسي
طبعت فيك صورتي وشعوري
أرني الفجر لامعاً ان رفعت الستر
عن مهدك البهي المنير
أرني الزهر ناضراً ان تطلعت
الى وجهك الوسيم النضير
أرني البدر طالعاً ان تشوفت
الى النور ساعة الديجور
أرني البحر صاخباً ان منعت اللعب
يوماً او نغمة المزمور
ايه طفلي وانت كوكب فألي
وانيسي في وحشتي وسميري
أعطني قبلة الوليد فاني
يا حبيبي آلام عيش مرير
واكفف الدمع فهو نار تلظى
كم اثارت حرارة في الصدور
وابتسم واملأ الفوءاد حبورا
واذا نمت نم بجفن قرير
. . . .
ايها الام اوقدي شعلة الفكر
بزيت البيان والتصوير
وانيري لنا طريق حياة
نجمها المنتحي قليل الظهور
أطلعي كوكب الجمال علينا
يا منى الفن في جميع العصور
أنت معنى الحياة لولاك يا ام
لعاش الانسان عيش الصخور
. . . .
يا زماناً قضيته حول مهدي
مفعم القلب بالهنا والحبور
زهرة انت في ربيع حياتي
نمّ عن طيبها ذكي العبير
نفحتنا بعرف خالق كريم
صانه الله من جميع الشرور
. . . .
ليت يا مهد لم ازل فيك طفلاً
صبح تفكيره بعيد السفور
مستعيداً انشودة الام والنفس
كطل الصباح فوق الزهور
باسماً للغرام بسمة طهر
هازئاً بالانام دون غرور
لا ابالي بعاديات الليالي
وشقاء الحياة والتفكير

محمد الشريقي

سفير روسيا

زار سفير روسيا في انقره مستشفى (يولداش غربا) ووزع على الجرحى سكرا وشيكولاتا ولاطفهم . (اما في موسكو فيموتون جوعاً)

رواية العدد

معنى الحب الخالص

الكولونيل ورد من كبار رجال الحمله المصريه التي زحفت سنة عام ١٩١٨ على البلاد العثمانيه

كان الكولونيل يقود جيشاً كاملاً من تلك الحمله وهو في الخمسين من عمره وقد تزوج من امرأه شابة لا تبلغ الخامسة والعشرين وكان يحبها حباً جماً حتى انه لم يطق فراقها للقيام بواجبه فاستصحبها الى مصر ومنها الى جبهة القتال

وقبل مغادرة الجيش لمعسكره اولم الكولونيل وليمة شائقة في منزله دعا اليها كبار الضباط ليحتفلوا باخر يوم يقيمونه في تلك المدينة.

قال الكولونيل :

دعوتكم الى منزلي اليوم لنجتمع للمرة الاخيرة كاصدقاء وافراد عائلة واحدة عائلة المحاربين لا رتب بيننا ولا القاب

وغداً نبدأ بقطع القفار طلباً للانتصار وقياماً بخدمة الوطن ولقد عزمت على ان ادخل في صف الضباط شاباً عرفته طفلاً وكان ابوه صديقاً وفياً لي وهو الملازم جيف كردون ابن وليم كردون وما اتم الكولونيل حديثه حتى وقف الميجر ديفيش احد اركان حرب الكولونيل وقال :

— يجهل الكولونيل ان المستر وليم كوردون مات منتحراً بعد ان فقد شرفه وتلطخت حياته بوصمة لا تزال الى اليوم موضوع احاديث الناس ?

فاجاب الكولونيل :

اني اعرف من امر وليم كوردون ما تجهله انت ولا ارى مانعاً من دخول الشاب بيننا ولا يذهب عنك ان جيف كوردون كان اول من تطوع في جيش جلالة الملك وقد جرح جرحاً بليغاً في دفاعه عن قناة السويس يوم قام الاتراك بهجومهم المعروف وكان يمكنه الان ان يبقى في مأمن من القنابل والنار ولكن آثر ان يقاتل في جيشنا مدفوعاً بحب الوطن

وبعد هنيهة خرج الكولونيل ثم عاد ومعه جيف كوردون فقدمه لمن حضر وللادي ورد امراته

اما هذه فما وقع نظرها على الشاب حتى شعرت بفرح عظيم اذ انها كانت تعرفه قبل زواجها من ورد وكانت تحبه ويحبها انما حالت دون زواجهما موانع في جملتها الحادثة التي كان يرويها ديفيس عن وليم كوردون

في اليوم التالي بدأ الجيش بالزحف حتى وصل الى بئر السبع فاوقف هناك سيره ليستعد للهجوم وقد

الى الكولونيل وأن كان حربه ان يحتلوا احدى نقاط السكة الحديديه وقد عرفوا بواسطة الجواسيس ان قائـد تلك النقطة ضابط مرتكب فاقترح الكولونيل ان يشتريه بالمـال ضناً بدماء العساكر وتقرر ان يعهد بالمهمة الى جيف كوردون فيأخذ مقداراً من المال والتعليمات اللازمه ويسير في الليل ثم يعود الى المعسكر قبل الفجر حتى يتمكن الجيش من الهجوم في اول ساعات النهار

اخذ جيف المال والاوامر وتأهب للسير الا ان اللادي ورد التي عرفت ان حيـاة اللازم معرضة لاخطار عديدة لم تشأ ان تدعه يذهب دون ان تراه فارسلت خادمتهـا فاعترضته بطريقه وابلغته ارادة سيدتها واخبرته ان الكولونيل خرج يتفقـد امور الجيش قبل الهجوم فعاد اللازم على اعقابه حتى ادرك خيمة اللادي ورد فدخل وكانت اول مرة يجتمعان فيها سوية دون ان تراهما عين رقيب فاخذا يعيدان ذكرى الايام الماضية واخبرها جيف انه كان بامكانه البقاء في القاهرة الا انه لما عرف بذهابها مع زوجها الى ساحة القتال لم يقوَ على عدم مرافقتها والحيـاة بجانبها مدة ولو تحت دوي المدافع ولما حان وقت السفر همّ اللازم بالخروج فدخل عليهما هري اخو اللادي ورد وكان ضابطاً في الجيش فاندهش لرأي جيف وساله عن سبب وجوده هنـاك فلم يجب اما ماري ورد فطلبت الى اخيهـا ان يدعه يخرج للقيام بوظيفته خشية ان يعرف امره وامرها فقال اخوها :

— انا لا امنعه من الخروج انما الميجر ديفيس قد احاط هذا المكان بالجند ولا يمكن لاحـد ان يمر دون ان يراه

ولما راى ان يأس شقيقته بلغ حده قال :

لدي وسيلة واحدة اخلصكما بها هي ان اخذ المال واذهب مكان جيف للقيام بالمهمة المطلوبة منه

اخذ هري المـال وذهب اما جيف فاضطر ان يبقى في خيمة اللادي ورد الى الصباح

اتم هري المهمة وعاد الى المعسكر اما الكولونيل فكان يعتقد ان جيف نفسه قد اوصل المـال الى الضابط التركي ولما كانت الساعة السابعة دخـل على ورد الميجر ديفيس وقال :

يا حضرة الكولونيل في هذا الصبـاح شعرت بان احد الضباط يحاول الانتحار في خيمته فاوقفته وقدته اليك مخفوراً باربعة جنود علك ان تعرف منه حقيقة امره لانني لم اتمكن من الوصول اليها

فساله الكولونيـل مضطرباً عن اسم الضابط واذا كان واثقاً من انه كان عازماً على الانتحـار فاجابه

— عند الصباح بعد ان قمت بالتفتيش الليـلي كله عدت الى مركزي فرايت اللازم كوردون عائداً هو ايضاً ولم يؤدِ السلام العسكري فعرفت انـه مضطرب فتبعته الى الخيمة ثم رايته آخذاً مسدسه بيده مصوباً اياه نحو صدره ولو لم اتمكن من الدخول عليه لكان قضى نحبه

فاستغرب الكولونيـل الحديث وكاد ان لا يصدق فامر بادخال الشاب

قال الكولونيل :

— لقد قص عليّ ديفيس قصة غريبة يا جيف فقل ما مبلغها من الصحة

— هي صحيحة يا كولونيل وكنت اريد الانتحار فردّني ديفيس وبئس ما فعل

فاخذ الكولونيل يستجوبه بلطف ومجاملة فقال جيف

— اني يا حضرة الكولونيل لم اقم بالمهمة التي اوكلتها اليّ فقد اعترضتني بسيري خادمتك وعرضت عليّ الخيانة فخنت واياها الجيش والوطن ولما كان الصباح تجسمت في عيني جريمتي وثقلت عليّ الحيـاة فاردت ان اتخلص منها

فلما سمع الكولونيل هـذا الحديث حتى طار صوابه وغضب غضباً شديداً وقال :

— خذوه للحال واعدموه الى الرئيس العسكري ويحق لي ان اعدم الخائن في حالة الحرب

دخلت ماري ورد على زوجها فوجدته بتلك الحالة فاخذت تحدثه وتساله عن سبب اضطرابه حتى عرفت كل مـا جرى بينه وبين جيف وانهُ حكم على اللازم بالاعدام فانطرحت على قدميـه تستغفره عن ذنب الشاب ولما رأت ان التنفيذ لا يعيرها اذناً صاغية وقد دنت ساعته انفجرت باكية وقالت :

اذا مات جيف سأموت بعده :

ليت الخادمة سبب خيانته انا ارسلتها لتدعوه اليّ لاني احبه وكنت اريد ان اراه قبل ان يعرض حياته للهلاك اما هو فقـد اجاب ندائي وعاد اليّ وكان يريد القيام بمهمته ولكنني عرفت ان جنود ديفيس يحيطون بالخيمة فاجبرته على البقا وارسلت مكانه اخي هري فقام هذا بواجب جيف واني اكرر عليك انه لا يمكنني الحياة بعده اذا هو مات

سمع الكولونيل ما قالته امرأته فلم يجبها قط بل اخذ بيده آلة التلفون ونادى على ديفيس وامره باخلاء سبيل الشاب ثم التفت الى امرأته وقال :

— ان من يحب شخصاً حبـاً خالصاً يوجد له طرق الحياة

بعد مدة من الزمن اصيب الكولونيل بحمى قويه بدماغه اعيت اطباء الجيش حتى شعر يوماً ان ساعته الاخيرة دنت فجمع حوله الضبـاط وامرأته واخذ يشجعهم ويقوي فيهم عاطفة الوطنية ثم اخذ يد ماري وقبلها ووضعها بيد جيف كوردون وقال :

انت يا عزيزي عليك ان تقوم بواجبـك الى النهاية عليك ان تخدم وطنك خدمـة صادقة وان تبذل كل ثمين لديك حباً له حتى اذا عدت الى بلادك مكللاً بالمجد والانتصار تقدمت الى ارملة ورد وطلبت يدها اما هي فستكون بانتظار تلك الساعة

آه ما اجمل الشباب .

ثم اطبق عينيه واسلم الروح ومدت ماري يدها الى جيف فقبلها وقال استودعك الله يا ماري

المعرض
تصدر مرتين في الاسبوع
بيروت — لبنان الكبير
منشئها : ميشال زكور

في رياض الشعر

ان التي زعمت فؤادك ملها — خلقت هواك كما خلقت هوىً لها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها — بلباقة فادقها واجلها
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي — ما كان اكثرهـا لنا واقلها
واذا وجدت لها وساوس سلوة — شفع الضمير الى الفؤاد فسلها

عروة بن اذينة

مولود عجيب

ذكرت جريـدة لسان العرب انهُ ورد من البصره كتاب جاء فيـه ان امرأة من العشائر وضعت مولوداً ذا لحية وشوارب بيضاء وله اسنان طويلة غير مألوفة وقد تكلم حين ولادته قائلاً شقي من ولد قبلي وسعد من ولد بعدي

لينين والمدارس

اصدر لينين امراً الى اساتذة المدارس بان لا يذكروا في دروسهم امام الطلاب اسماء الامراء السابقين والقديسين والملائكة

شارل القرم وشركاه

— الشركة العمومية للصناعة والتجارة —

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت { شارع الهال / شارع البسطة / شارع الشغيله

فروعها { دمشق — بناية فكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج . م . وتورهمل وفولكانيزاتورشار الخ . .

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs

Siége sociale, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente, Atelier et Carages à

BEYROUTH : { Rue de Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS: Immeuble Victoria / TRIPOLI : Place du Tall

Agents Généraux pour la syrie et le Liban des ;

Automobile	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulganisateurs	SHALER etc...

S'adresser au siège socale à Beyrouth – Grand Liban

محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبوذره وريحه وكل لوازم العريس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت

=« لوكندة مصر الكبرى »=

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة. وقد اتخذت محلا جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البليardات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

الوف من الاحذية

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة. نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما اكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء .

من لم يزر

=« محلات شقير وشركاهم »=

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة طباره = بيروت